

لسان العرب

(بسل) بسل الرجلُ يَبْسُلُ بسولاً فهو باسل وبَسُل وبَسِيل وتَبَسُّلٌ كلاهما عَبَسٌ من الغضب أو الشجاعة وأَسَدٌ باسل وتَبَسُّلٌ لِي فلان إذا رَأَيْتَهُ كَرِيهَ المَنْظَرَ وبَسُّلٌ فلان وَجْهَهُ تَبْسِلاً إذا كَرِهَهُ وتَبَسُّلٌ وَجْهَهُ كَرِهَتْهُ مَرَّاتَهُ وَفَطُوعَتْهُ قال أبو ذؤيب يصف قبرا فكَذَّبْتُ ذَرْبُوبَ البئرِ لما تَبَسَّسَلَّتْ وَسُرُّرُ بِلَاتُ أَكْفَانِي ووُسَّيْدَتْ سَاعِدِي لما تَبَسَّسَلَّتْ أَي كَرِهَتْهُ وقال كعب بن زهير إذا غَلَبَتْهُ الكَأْسُ لا مُتَعَبِيٍّ حَمُورٌ ولا مَن دُونِها يَتَبَسُّلُ ورواه علي بن حمزة لما تَبَسَّسَلَّتْ وكذلك ضبطه في كتاب النبات قال ابن سيده ولا أُدْرِي ما هو والباسل الأَسَدُ لكرَاهة مَنْظَرِهِ وَقَبْحِهِ والبَسَّالَةُ الشجاعة والباسل الشديد والباسل الشجاع والجمع بُسَلَاءٌ وبُسُلٌ وقد بَسُلَ بالضم بَسَّالَةً وبَسَّالاً فهو باسل أَي بَطُلٌ قال الحطيئة وأَحْلَى مِنَ التَّمْرِ الحَلِيٍّ وفيه بَسَّالَةٌ نَفْسٌ إِنْ أُريدَ بَسَّالُها قال ابن سيده على أَن بَسَّالاً هنا قد يجوز أَن يعني بسالتها فحذف كقول أبي ذؤيب أَلَا لِيَتَ شِعْرِي هَلْ تَنْظَرُ خالِدٌ عِيَادِي على الهِجْرانِ أَمْ هو يائِسٌ؟ أَي عِيادَتِي والمُبَّاسَلَةُ المِصَالَةُ في الحرب وفي حديث خَيْفان قال لعثمان أَمَّا هذا الحي من هَمْدانٍ فَأَنْزَجادٌ بَسُلٌ أَي شُجْعانٌ وهو جمع باسل وسمي به الشجاع لامتناعه ممن يقصده ولبن باسل كَرِيهَ الطَّعْمِ حامضٌ وقد بَسَلَّ وكذلك النَبِيذُ إذا اشْتَدَّ وَحَمُضُ الأَزْهَرِي في ترجمة حذق خَلَّ باسلٌ وقد بَسَلَّ بسولاً إذا طال تركه فأَخْلَفَ طَعْمُهُ وتَغَيَّرَ وَخَلَّ مُبَسَّسَلٌ قال ابن الأَعرابي ضاف أَعْرابي قوماً فقال ائتوني بكُسَعٍ جَبِيذاتٍ وببَسِيلٍ من قَطَامِيٍّ ناقسٌ قال البَسِيلُ الفَصْلَةُ والقَطَامِيُّ النَّبِيذُ والناقس الحامض والكُسَعُ الكَسْرُ والجَبِيذاتُ اليابسات وباسلٌ القولُ شَدِيدُهُ وكَرِيهُهُ قال أبو بُوَيْبِيذَةَ الهُذَلِيُّ نَفْاثَةٌ أَعْنِي لا أُحَاوِلُ غَيْرَهُمُ وباسلٌ قولِي لا يَنالُ بَنِي عَدِيٍّ ويومُ باسلٍ شديدٌ من ذلك قال الأَخطلُ نَفْسِي فِداءُ أَميرِ المُؤمِنينِ إذا أَبْدَى النواجِذَ يَوْمُ باسلٍ ذَكَرُ والبَسَلُ الشَّدِيدُ وبَسَّالُ الشَّيْءِ كَرِهَهُ والبَسِيلُ الكَرِيهَ الوَجْهَ والبَسِيلَةُ عُلَيْقِيمةٌ في طَعْمِ الشَّيْءِ والبَسِيلَةُ التُّرْمُوسُ حكاها أبو حنيفة قال وأَحْسَبُها سَميتُ بِسِيلَةٍ لِلْعُلَيْقِيمةِ التي فيها وَحْدُ ظَلٍّ مُبَسَّسَلٌ أَكْرَلٌ وَحْدَهُ فَتُكْرَرُ طَعْمُهُ وهو يُحْرِقُ الكَبِدَ أَنشد ابن الأَعرابي بِئْسَ الطَّعْمُ الحَنْظَلُ المُبَسَّسَلُ تَيَجَّعَ مِنْهُ كَبِدِي وَأَكْسَلُ والبَسَلُ نَخْلُ الشَّيْءِ في المُنْخُلِ والبَسِيلَةُ والبَسِيلُ ما يَبْقَى مِنْ شِرابِ القومِ فَيَبِيتُ في الإِناءِ قال بعضُ العربِ دَعاني إِلى بَسِيلَةٍ لَهْ وَأَبَسَلُ نَفْسَهُ

للموتِ واستبدَّ سَلَّ وَطَنَّ نَفْسَهُ عَلَيْهِ وَاسْتَدْيَقَنَّ وَأَبَسَلَهُ لِعَمَلِهِ وَبِهِ وَكَتَلَهُ إِلَيْهِ
وَأَبَسَلَتْ فَلَانًا إِذَا أَسَلَمْتَهُ لِلْهَلَاكَةِ فَهُوَ مُبَسَّلٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أُولَئِكَ الَّذِينَ
أُبَسَّلُوا بِمَا كَسَبُوا قَالَ الْحَسَنُ أُبَسَّلُوا أُسَلِمُوا بِجَرَائِرِهِمْ وَقِيلَ أَيْ ارْتُهِنُوا وَقِيلَ
أُهْلِكُوا وَقَالَ مُجَاهِدٌ فُضِّحُوا وَقَالَ قَتَادَةُ حُبِسُوا وَأَنَّ تَبَسَّلَ نَفْسًا بِمَا كَسَبَتْ أَيْ
تُسَلِّمُ لِلْهَلَاكِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَيْ لِنَلَا تُسَلِّمُ نَفْسًا إِلَى الْعَذَابِ بِعَمَلِهَا قَالَ النَّابِغَةُ
الْجَعْدِيُّ وَنَحْنُ رَهْنٌ بِالْأُفَاقَةِ عَامِرًا بِمَا كَانَ فِي الدَّرْدَاءِ رَهْنًا فَأُبَسَّلَا
وَالدَّرْدَاءُ كَتَيْبَةُ كَانَتْ لَهُمْ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ مَاتَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْفٍ وَأُبَسَّلَ مَالُهُ أَيْ
أُسَلِّمَ بَدْيَيْنَهُ وَاسْتَدْعَرَ قَهْ وَكَانَ زَخْلًا فَرَدَّهُ عُمَرُ وَبَاعَ ثَمَرَهُ ثَلَاثَ سِنِينَ وَقَضَى دِينَهُ
وَالْمُسْتَدْيِقُ الَّذِي يَقَعُ فِي مَكْرُوهِ وَلَا مَخْلَصَ لَهُ مِنْهُ فَيَسْتَسَلِّمُ مُوقِنًا لِلْهَلَاكَةِ
وَقَالَ الشَّيْخُ زَنْفَرِيُّ هُنَالِكَ لَا أَرْجُو حَيَاةً تَسْرُرُنِي سَمِيرَ اللَّيِّئَالِي مُبَسَّلًا
لِجَرَائِرِي أَيْ مُسَلِّمًا الْجَوْهَرِيُّ الْمُسْتَدْيِقُ الَّذِي يُوَطِّئُ نَفْسَهُ عَلَى الْمَوْتِ وَالضَّرْبُ
وَقَدْ اسْتَدْيَقَ أَيْ اسْتَدْقَتَلُ وَهُوَ أَنْ يَطْرَحَ نَفْسَهُ فِي الْحَرْبِ يَرِيدُ أَنْ يَقْتُلَ أَوْ
يُقْتَلَ لَا مَحَالَةَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ أَنْ تَبَسَّلَ نَفْسًا بِمَا كَسَبَتْ أَيْ تَحْبِسَ فِي جَهَنَّمَ
أَبُو الْهَيْثَمِ يُقَالُ أَبَسَلَتْهُ بِجَرَائِرِهِ أَيْ أَسَلَمْتَهُ بِهَا قَالَ وَيُقَالُ جَزَيْتَهُ بِهَا ابْنُ
سَيِّدِهِ أَبَسَلَهُ لَكَذَا رَهَقَهُ وَعَرَّضَهُ قَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ بِنِ جَعْفَرٍ وَإِبَسَالِي بَدْيِيَّ
بِغَيْرِ جُرْمٍ بَعَوْنَاهُ وَلَا بَدَمٍ قِرَاضٌ وَفِي الصَّحَاحِ بَدَمٌ مُرَاقٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَكَانَ حَمَلٌ عَنْ
غَنِيٍّ لِبَنِي قُشَيْرٍ دَمَ ابْنِي السَّجْفِيَّةِ فَقَالُوا لَا نَرْضَى بِكَ فَرَهْنَهُمْ بَدْيِيَّةً لِلصَّحَابِ
وَالْبَسَلُ مِنَ الْأَضْدَادِ وَهُوَ الْحَرَامُ وَالْحَلَالُ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ وَالْمَذْكَرُ وَالْمَوْثُ فِي ذَلِكَ سِوَاهُ
قَالَ الْأَعَشِيُّ فِي الْحَرَامِ أَجَارَتْكُمْ بِسَلُّ عَلَيْنَا مُحَرَّمٌ وَجَارَتْكُمْ حِلٌّ لَكُمْ
وَحَلِيلُهَا ؟ وَأَنْشُدُ أَبُو زَيْدٍ لَضَمِّهِ النِّهْلِيَّ بِكَرَّتْ تَلَاوُمُكَ بِعَدَدٍ وَهَنْ فِي
النِّدَى بِسَلُّ عَلَيَّكَ مَلَامَتِي وَعَيْتَابِي وَقَالَ ابْنُ هَمَّامٍ فِي الْبَسَلِ بِمَعْنَى الْحَلَالِ
أَيْ تَثْبِيْتُ مَا زِدْتُمْ وَتُلَاغَى زِيَادَتِي ؟ دَمِي إِنْ أُوْحِلَّتْ هَذِهِ لَكُمْ بِسَلُّ
أَيْ حَلَالٌ وَلَا يَكُونُ الْحَرَامُ هُنَا لِأَنَّ مَعْنَى الْبَيْتِ لَا يُسَوِّغُنَا ذَلِكَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
الْبَسَلُ الْمُخْلَى فِي هَذَا الْبَيْتِ أَبُو عَمْرٍو الْبَسَلُ الْحَلَالُ وَالْبَسَلُ الْحَرَامُ وَالْإِبْسَالُ
التَّحْرِيمُ وَالْبَسَلُ أَخَذَ الشَّيْءَ قَلِيلًا قَلِيلًا وَالْبَسَلُ عَصَاةُ الْعُصْفُرِ وَالْحَيْسَاءُ
وَالْبَسَلُ الْحَيْسُ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ الْبَسَلُ يَكُونُ بِمَعْنَى التَّوَكِيدِ فِي الْمَلَامِ مِثْلَ قَوْلِكَ تَبَسَّلًا
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لَابْنِ لَهُ عَزَمَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ عَسَلًا وَبَسَلًا أَرَادَ
بِذَلِكَ لَحْيَهُ وَلَوْ مَهَ وَالْبَسَلُ ثَمَانِيَّةُ أَشْهُرٍ حُرْمٍ كَانَتْ لِقَوْمٍ لَهُمْ صَرِيحٌ وَذَكَرَ فِي
غَطَفَانَ وَقَيْسٌ يُقَالُ لَهُمُ الْهَيْدَاءَاتُ مِنْ سَيِّدَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَالْبَسَلُ اللَّحْيُ
وَاللَّوْمُ وَالْبَسَلُ أَيْضًا فِي الْكِفَايَةِ وَالْبَسَلُ أَيْضًا فِي الدَّعَاءِ ابْنُ سَيِّدِهِ قَالُوا فِي

الدعاء على الإنسان بـسلاً وأسلاً كقولهم تَعَسَاً وَزُكُوسَاً وفي التهذيب يقال بـسلاً له كما يقال ويلاً له وأبـسَلَ البُسْرَ طَيِّخَهُ وَجَفَّ فَهَهُ والبُسْلَةُ بالضم أُجْرَةُ الرَّاقِي خاصة وابتـسَلَ أَخَذَ بـسَلَتَهُ وقال اللحياني أَعْطَى الْعَامِلَ بـسَلَتَهُ لَمْ يَحْكُمِهَا إِلَّا هُوَ اللَّيْثُ بـسَلَتِ الرَّاقِي أَعْطَيْتَهُ بـسَلَتَهُ وَهِيَ أُجْرَتُهُ وَابْتـسَلَ الرَّجُلُ إِذَا أَخَذَ عَلَى رُقَيْتِهِ أَجْرًا وَبـسَلَ اللَّحْمُ مِثْلَ خَمٍّ وَبـسَلَنِي عَنْ حَاجَتِي بـسلاً أَعْجَلَنِي وَبـسَلُ فِي الدَّعَاءِ بِمَعْنَى آمِينَ قَالَ الْمُتَلَمِّسُ لَا خَابَ مِنِّي نَفَعَكَ مِنِّي رَجَاكَ بـسلاً وَعَادَى أَفِيئِي مِنِّي عَادَاكَ وَأَنشده ابن جنى بـسَلُ بِالرَّفْعِ وَقَالَ هُوَ بِمَعْنَى آمِينَ أَبُو الْهَيْثَمِ يَقُولُ الرَّجُلُ بـسلاً إِذَا أَرَادَ آمِينَ فِي الْاسْتِجَابَةِ وَالْبـسَلُ بِمَعْنَى الْإِجَابِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ عُمَرُ يَقُولُ فِي آخِرِ دَعَائِهِ آمِينَ وَبـسلاً أَيِ إِجَابًا يَا رَبُّ وَإِذَا دَعَا الرَّجُلُ عَلَى صَاحِبِهِ يَقُولُ قَطَعَ أَفِيئِي مَطَاهُ فَيَقُولُ الْآخِرُ بـسلاً بـسلاً أَيِ آمِينَ آمِينَ وَبـسَلُ بِمَعْنَى أَجَلٌ وَبـسَلَ قَرْيَةٌ بِحَوْرَانَ قَالَ كَثِيرٌ عَزَا وَبـسَلُ الْمُنْدَقِيُّ فَاَلْمَشَارِبُ دُونَهُ فَارَوْضَةٌ بِبُصْرَى أَعْرَضَتْ وَبـسَلُهَا .

(* « فالمشارب » كذا في الأصل وشرح القاموس ولعلها المشارف بالفاء جمع مشرف قرى قرب

حوران منها بصرى من الشام كما في المعجم)